Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال بنان :

ـــ والله ما فى ذلك شىء هو أشد على نفسى ، من أن يشمت بنا أهل العراق ويضحكوا منا ، ويقولوا أهل مكة يجيزون شهادة الحمير !

فضحك الوالى ، وفكر قليلا ، ثم قال :

ـــ أتحب أن أخلى سبيلك ؟ على شرط ..

ـــ وما هو حفظك الله وأبقاك !

ـــ أن تغادر من ساعتك أنت وصاحبك هذه البلاد .

ذهب بنان وأشعب توا إلى عرفات ليحملا متاعهما ويرحلا كما أمر الوالى . فوجدا خادمهما قد سبقهما إلى النية ، فوضع الدراهم والملابس وما خف وغلا فى صرر ، وتهيأ للهرب . فوثب عليه بنان فضربه ضربا مبرحا ، فقال أشعب :

ـــ ماذا تصنع ؟ لا تضرب العبد كل هذا الضرب فقد دفعت فيه كما دفعت أنت.. وحقى فيه كحقك أنت !

فقال بنان :

ـــ إنى أضرب نصيبى منه !

فأشار أشعب إلى الصرر :

ـــ وهذه ؟

فقال بنان :

ـــ كل شىء يقسم بيننا بالعدل ..